الزيادة تظهر مناسبة قوله في رواية مجاهد فنزلت يا ايها النبي الاية ه فتح   حرست اي رعته
العرفط الذي صمغه المغافير ه ط   فاردت ان اباديه بالباء الموحدة في نسخة بالنون
في اخرى من النداء ان كان البا محفوظا فاصل الكلمة مهموزة من بادات اي بدات به مفاعلة
منه ه تنقيح   حرمناه بالتخفيف اي منعناه ه فتح   قلت لها اسكتي كانها خشيت ان يفشو
ذلك فيظهر ما دبرته من كيدها لحفصة ه فتح   **باب** لا طلاق قبل نكاح يا ايها الذين امنوا
اذا نكحتم المومنات الاية قال ابن التين احتج البخاري بهذه الاية على عدم الوقوع لا دلالة
فيه قلت المحتج بذلك قبل البخاري ترجمان القران عبد الله ابن عباس قال لم يقل الرجل اذا
تزوجت فلانة فهي طالق قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن
ولم يقل اذا طلقتم المومنات ثم نكحتموهن ه فتح   **باب** اذا قال لامراته وهو مكره هذه
اختي الخ قال ابن بطال اراد بذلك رد من قال كره ان يقول لامراته يا اختي وتعقب بعض الشراح
البخاري بانه لم يقع في قصة ابراهيم اكراه وهو كذلك ولكن لا تعقب على البخاري لانه اراد
بقصة ابراهيم الاستدلال على ان من قال ذلك في حالة الاكراه لا يضره قياسا على ما وقع في قصة
ابراهيم لانه قال ذلك خوفا من الملك ان يغلبه على سارة فلهو كان ابراهيم على سارة قال انها اخته
وتاول اخوة الدين والله اعلم ه فتح   **باب** الطلاق في الاغلاق بكسر الهمزة وسكون المعجمة
الاكراه لان المكره يتغلق عليه امره ويضيق عليه تصرفه وقيل هو الغضب ه ط   لا يجوز
طلاق الموسوس اي لا يقع لان الوسوسة حديث النفس ولا مواخذة بما يقع في النفس ه فتح
البتة بالنصب على المصدر ه فتح   عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله اي انه لا ينبغي للرجل
ان يطلق امراته الا عند الحاجة كالنشوز بخلاف العتق فانه مطلوب دايما والوطر بفتحتين
الحاجة ه فتح   المعتوه بفتح الميم وسكون المهملة وضم المثناة وسكون الواو بعدها ها الناقص
العقل فيدخل فيه الطفل والمجنون والسكران ه فتح   انفسها بالنصب مفعول وذكر المطرزي عن
اهل اللغة انهم يقولونه بالضم يريدون بغير اختيارها ه ط   هل بك جنون اي هل كان
بك جنون او هل تجن تارة وتفيق تارة وذلك انه كان حال المخاطبة مفيقا ويحتمل ان يكون
وجه الخطاب له والمراد استفهام من حضر ممن يعرف حاله وهذه اللفظة من هذا الحديث
هي موضع الترجمة فان مقتضاه انه لو كان به جنون لم يعمل باقراره ه فتح   الاذ بفتح
الهمزة وكسر الذال المعجمة اي المنازع عن السعادة وقيل معناه الارذل ه فتح   اذلقته بذال معجمة
وقاف اي اصابته بحدها ه فتح   جمز بجيم وزاي اسرع هاربا ه ط   **باب**
الخلع وكيف الطلاق فيه اي هل يقع بمجرده او لا يقع حتى يذكر الطلاق اما باللفظ او بالنية وقول
الجمهور ان الخلع طلاق ه فتح   دون السلطان اي بغير اذنه ه فتح   عقاص راسها
اي بكل ما تملك سوى ما تربط به شعر راسها وهو بكسر المهملة وتخفيف القاف وصاد
مهملة ه ط   ولم يقل الخ اشار ابن طاووس بذلك الى ما جاء عن غير طاووس ان الخلع
لا يجوز حتى تعصي المراة الرجل فيما يرومه منها حتى تقول لا اغتسل لك من الجنابة ه فتح
ان امراة ثابت ابن قيس الخ وابهم في هذه الطريق اسم المراة وفي الطريق التي بعدها

[illegible] الحسن البصري [illegible] الخلع دون السلطان [illegible]

وسميت

وسميت في اخر الباب عن عكرمة مرسلا جميلة ووقع في الرواية الثانية ان اخت عبد الله ابن ابي
يعني كبير الخزرج وراس النفاق ووقع في رواية النساي والطبراني ان ثابت ابن قيس
ابن شماس ضرب امراته فكسر يدها وهي جميلة بنت عبد الله ابن ابي فاتى اخوها يشتكي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحديث وبذلك جزم ابن سعد في الطبقات وللطبراني والبيهقي ان ثابت
ابن قيس كانت عنده زينب بنت عبد الله ابن ابي ابن سلول وكان اصدقها حديقة فكرهته
الحديث ولا تنافي بينه وبين الذي قبله لاحتمال ان يكون لها اسمان او احدهما لقب وذكر
الدمياطي انها كانت اخت عبد الله ابن ابي شقيقته قال والذي وقع في البخاري من انها بنت
ابي وهم قلت ولا يليق اطلاق كونه وهما فان الذي وقع فيه اخت عبد الله ابن ابي
وهي اخت عبد الله بلا شك لكن نسب اخوها في هذه الرواية الى جده ابي كما نسبت هي
في رواية قتادة الى جدها سلول فبهذا يجمع بين المختلف من ذلك واما ابن الاثير وتبعه
النووي فجزما بان من قال انها بنت عبد الله ابن ابي وهم وان الصواب انها اخت عبد الله وليس
كما قالا بل الجمع اولى ه فتح الباري   اعتب بضم المثناة وكسرها من العتاب ويروى اعيب
من العيب ه ط   في خلق ولا دين بضم الخاء المعجمة واللام ويجوز اسكانها اي لا اريد مفارقته
لسوء خلقه ولا لنقصان دينه وفي رواية الاسماعيلي ولكن لا اطيقه بغضا وهذا ظاهره
انه لم يصنع بها شيا يقتضي الشكوى منه بسببه لكن تقدم في رواية النساي انه كسر يدها
وقد وقع التصريح بسبب اخر وهو انه كان رجلا ذميما فاخرج عبد الرزاق عن ابن
عباس اول خلع في الاسلام امراة ثابت ابن قيس فاتت رسول الله فقالت لا يجتمع راسي
وراس ثابت ابدا اني رفعت جانب الخباء فرايته اقبل في عدة فاذا هو اشدهم سوادا واقصرهم
قامة واقبحهم وجها فقال اتردين عليه الحديث ه فتح   ولكني اكره الكفر في الاسلام
اي اكره ان اقمت عنده ان اقع فيما يقتضي الكفر وانتفى انها ارادت ان يحملها على الكفر ويامرها
به نفاقا بقولها لا اعيب عليه في دين فتعين الحمل على ما قلناه ويحتمل ان تريد بالكفر كفران
العشير ه فتح   لا اطيقه هي في جميع النسخ بالقاف وذكر ان في بعضها بالعين وهو تصحيف ه فتح
الحديقة اي البستان ه ط   لا يتابع اي ازهر في ذكر ابن عباس في هذا الحديث بل ارسله غيره
ه فتح   المخرمي بضم الميم وفتح الخاء وتشديد الراء المكسورة وكسر الميم نسبة للمحلة من محال بغداد
ه مصباح   **باب** الشقاق الخ قال ابن بطال اجمع العلماء ان المخاطب بقوله تعالى وان
خفتم شقاق بينهما الحكام وان المراد ان يريدا اصلاحا الحكمان ه فتح   ان بني
المغيرة الخ [illegible] قال الكرماني يوخذ مطابقة الترجمة من كون فاطمة ما كانت ترضى
بذلك فكان الشقاق بينها وبين علي متوقعا فاراد صلى الله عليه وسلم دفع وقوعه بمنع
علي من ذلك بطريق الايماء والاشارة وهي مناسبة جيدة ه فتح   **باب**
لا يكون بيع الامة طلاقا اورد فيه قصة بريرة ومطابقتها للترجمة من جهة ان العتق
اذا لم يستلزم الطلاق فالبيع بطريق الاولى وايضا فان التخيير الذي جرى لها
لم يقع الا بسبب العتق لا بسبب البيع وايضا انها لو كانت طلقت بمجرد البيع لم يكن

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)